# واقع توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الحكومية

أ. منيرة عبدالكريم الشديفات[1]
أ.د. محمد سليم الزبون[2,*]

[1] وزارة التربية والتعليم
[2] أستاذ أصول التربية- الجامعة الأردنية- كلية العلوم التربوية
*عنوان المراسلة: m.alzboon@ju.edu.jo


https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.34.4

# واقع توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الحكومية

## الملخص:

**هدفت الدراسة الحالية للتعرف على واقع توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الحكومية، ولتحقيق هدف الدراسة، تم تطوير استبانة مكونة من (35) فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، ومن ثم تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (382) طالباً وطالبة في مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقدير واقع توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة كانت بدرجة منخفضة، وتم استخدام المنهج الوصفي التطويري، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدارسة واقع توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الحكومية تبعاً للدرجة العلمية تعزى لطلبة الدراسات العليا وتبعاً للنوع تعزى للذكر، على المستوى الكلي للأداة، وعلى جميع الأبعاد للمتغيرين، وأوصت الدراسة في ضوء تلك النتائج بضرورة اهتمام الجامعات الحكومية بتوظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، وحث وتعزيز أعضاء هيئة التدريس على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية ومتابعتها، ونشر الوعي لدى الطلبة حول إيجابية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.**

**الكلمات المفتاحية : مواقع التواصل الاجتماعي، العملية التعلمية التعليمية، الجامعات الأردنية الحكومية.**

# Status of Utilizing Social Media Networks in the Teaching-Learning Process at Public Jordanian Universities

**Abstract:**

This study aimed at finding out the status of utilizing social media networks in the teaching-learning process at public Jordanian Universities. To achieve the goal of the study, the descriptive developmental method was used and a questionnaire was developed, consisting of (35) statements. The questionnaire was checked for its validity and reliability. Then it was distributed to a sample of (382) male and female students from the undergraduate and graduate levels. The study results showed that the participants gave a low score to the status of utilizing social media networks in the teaching-learning process at public Jordanian universities. The results also showed that there were statistically significant differences between the participants of the study according to the academic rank attributed to the graduate students, and according to gender attributed to male students at the instrument macro level and on all dimensions of the two variables. In light of these results, the study recommended that public universities should utilize modern technology in the educational process, urge and encourage the teaching staff members to use the social media networks in the teaching-learning process and raise the students' awareness about the benefits of using social media networks.

**Keywords:** Social media networks, Teaching-learning process, Public Jordanian Universities.


https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.34.4

## المقدمة:

شهد العقد الأخير من القرن الحالي تغيرات كثيرة في مجالات الحياة كافة، من أبرزها المجالات التكنولوجية التي ظهرت بشكل هائل، مثل أجهزة الصور المتحركة (التلفزيون والسينما)، والهواتف النقالة، والحاسوب والإنترنت، ترافقها مجموعة من التطورات الحديثة، والتحديات الجديدة، التي نتج عنها تلاشي الحواجز المكانية والزمانية، مما وفر اتصالاً سريعاً وفعالاً، من خلال دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تدفق المعلومات والأخبار، وتسهيل عملية التواصل، ويعتبر الحاسوب من أحدث وأفضل المستحدثات التكنولوجية، وذلك لأنه مصدر للمعرفة، وناقل للثقافة، وأداة للاتصال والتواصل، عبر شبكة الإنترنت.

ولأن مؤسسات التعليم تعد مؤسسات اجتماعية تؤدي دوراً ريادياً ومسؤولية كبرى في تحقيق تنمية الرأسمال الفكري، والتقدم التكنولوجي، وتنمية الاقتصاد المعرفي، والموازنة بين الحفاظ على الهوية الذاتية والانفتاح على المجتمع العالمي، فإن التعليم في جميع أنحاء العالم المتقدم يشهد تغيرات وتحولات نتيجة للتطورات التكنولوجية والمعلوماتية والحضارية المعاصرة، وسبل توظيفها توظيفاً أمثل، ولعل هذا يمثل التحدي الحقيقي لمؤسسات التعليم في المجتمعات الأقل تقدماً، على وجه الخصوص، وعلى العكس من ذلك أخذت المجتمعات المتقدمة بأسباب التطور والعمل على مواكبة المستجدات الحديثة بما يخدم مصالحها، ويحقق أهدافها المنشودة (بيزان، 2015).

وقد أنتجت تلك التطورات مواقع التواصل الاجتماعي التي استحوذت على كثير من الاهتمام، وعملت على تحولات عديدة في طبيعة العلاقات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي، وهي من أكثر التكنولوجيات المستخدمة في الآونة الأخيرة، لما لها من مميزات وانتشار وتفاعل، حيث تسمح للأفراد، عبر شبكة الإنترنت، بتعريف أنفسهم من خلال ملفات تعريف شخصية بوساطة النصوص والصور والفيديو والصوت والاستطلاعات من خلال شبكة هائلة داخل تلك المواقع (الزبون وأبو صعيليك، 2013).

وبما أن هذه المواقع أصبحت من التطبيقات البارزة في القرن الحالي، فقد دعت الحاجة إلى ضرورة استبدال أنظمة إدارة التعليم التقليدية، بأنظمة أخرى أكثر انفتاحاً ومواكبة للتغيرات المتسارعة في التكنولوجيا، بحيث تتوافق مع طريقة تعامل الجيل الجديد مع الشبكة، حيث فرضت هذه المواقع نفسها بشكل فعال على معظم مستخدمي الإنترنت، لذا فإن توظيف تكنولوجيا المواقع الاجتماعية قد يوجد تعليماً فاعلاً، إذا تم توظيفها بطريقة صحيحة وفاعلة (بيزان، 2015).

وقد أثر ظهور التعليم عبر مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة التربية بكامل جوانبها، حيث ظهرت مجموعة من الاستراتيجيات والأساليب التعليمية التي تتناسب مع التعليم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما ظهرت مؤسسات تعليمية متخصصة في تقديم التعليم بالشبكات، وتم إعداد مناهج التعليم لتتوافق مع نظام التعليم بهذه المواقع، وتطورت أدوار عناصر منظومة التربية، وظهرت الحاجة إلى محركات بحث متخصصة، وغير ذلك من وسائل التكنولوجيا (العماري، 2013).

وأدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم إلى تطور مذهل وسريع في العملية التعليمية، وأثر ذلك في طريقة أداء المعلم والمتعلم، إذ أثرت التكنولوجيا في الحياة والعمل، لأنها لا تتعامل مع معلومات فقط، بل تتعامل مع صورة وصوت وخرائط وفيديو، تعرض جميعها أمام أعين الطلبة، فأصبحت بذلك أدوات للبحث والاكتشاف، والاتصال مع المدارس، ومراكز الأبحاث والمكتبات وغيرها، وساهمت في حفظ المعلومات، ونشرها ونقلها، وحولت التعليم من الطرق التقليدية إلى الطرق الإلكترونية الفردية، وحققت تطوير التفكير الخلاق والإبداعي، وتنمية استراتيجيات حل المشاكل وتنمية مهارات التفكير العلمي، وتحقيق التعلم طويل الأمد (الراضي، 2010).

ولأن نظام التعليم الجامعي أهم مصدر لتغذية المجتمع بالكوادر البشرية الفكرية المؤهلة للمستقبل، ولإعداد قادة المستقبل أكاديمياً وفنياً ومهنياً في جميع المجالات، ومدى قدرتهم على العطاء، فإنه ينبغي تعدد وظائف النظام التعليمي الجامعي بحيث ترتكز جميعها على التنبؤ بالتحديات المستقبلية، واتخاذ القرارات المناسبة

لمواجهتها، وتكون متوائمة مع التغيرات والتطورات والأحداث المستقبلية المختلفة، وتقييم مدى فاعليتها وذلك بإجراء الدراسات والبحوث المستقبلية.

ومن هنا أصبح استخدام التكنولوجيا الحديثة وشبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية أمرا ضروريا، بهدف زيادة التحصيل والمعرفة، ومواكبة التطور الحاصل في الدول المتقدمة، لأن الاستثمار في التعليم من أهم مجالات الاستثمار التي تؤثر على المجتمع، وقد جاءت هذه الدراسة لتبين أهمية توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الحكومية، لأن طلبة الجامعات يشكلون اللبنة الأساسية التي يبنى عليها المجتمع، لما يتمتعون به من القوى الكامنة والقدرة الهائلة لديهم للاكتساب المعرفي الفردي والتفكير المستقبلي، وهم أكثر الفئات عرضة للتأثر والتأثير بمواقع التواصل الاجتماعي معرفياً وسلوكياً وانفعالياً.

## مشكلة الدراسة:

لم يعد الهدف من التعليم في هذا العصر إكساب الطالب المعرفة والحقائق فحسب، بل تعداه إلى ضرورة إكسابه المهارات والقدرات والاعتماد على الذات، ليكون قادراً على التفاعل مع متغيرات العصر. وقد تعددت أساليب التعليم في العملية التعليمية، حيث يعد التعليم الالكتروني أحد الأساليب التي تعتمد على إيصال المعرفة عبر وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الوقت الحالي، نظراً لسرعتها في الأداء، وللانتشار الكبير الواسع الذي حققته مواقع التواصل الاجتماعي، وازدياد عدد المشتركين والمتفاعلين. ولأن الجامعات الحكومية هي المحور الجوهري الذي تدور حوله الحياة الثقافية بأبعادها الفكرية والأدبية والعلمية والتكنولوجية، وباعتبار طلبة الجامعات من أكثر الفئات العمرية استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي، فيمكن لعضو هيئة التدريس أن يستغل هذه التكنولوجيا، خاصة مواقع التواصل الاجتماعي بتعزيز مهارات التواصل، والتأثير الكبير لها في الطلبة، وفهم المادة العلمية بشكل أفضل من قبل الطلاب والطالبات.

وفي ضوء ذلك فإن مشكلة الدراسة تتحدد في السؤال الرئيس الآتي: ما واقع توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الحكومية؟

## هدف الدراسة وأسئلتها:

هدفت الدراسة للتعرف على واقع توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الحكومية ، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

السؤال الأول: ما درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في تحديد واقع توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير الدرجة العلمية، والنوع ؟

## أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من الأهمية التي حققها الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي، مما جعل لها حضوراً كبيراً عند القائمين على المؤسسات التربوية، بوصفها أداة تعليمية فاعلة، إذا تم استخدامها بفعالية، إضافة إلى أنها مورد مهم للمعلومات التي يمكن تقاسمها مع المتعلمين، من خلال تبادل الخبرات، والإبداع والابتكار لدى الطلبة، بعيداً عن الأسلوب التقليدي.


https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.34.4

ولذلك من المؤمل أن تستفيد من نتائج هذه الدراسة، الجهات الآتية:

1. وزارة التعليم العالي وذلك من خلال سعيها لتوفير جوّ تعليميّ، غير تقليدي، قادر على إيصال المعلومة بكامل تفاصيلها، مما ينمي الفكر التعليمي والإبداعي، والإثارة والتشويق لدى الطّالب.
2. أعضاء هيئة التدريس، إذ يمكن أن تشكل هذه الدراسة نقطة انطلاق لأعضاء هيئة التدريس، لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي، واستخدام المجموعات المغلقة للطلبة، التي ينتج من خلالها النقاش والحوار حول المادة الدراسية، بعيداً عن التلقين.
3. المجتمع، وذلك مما يمكن أن تقدمه هذه الدراسة من الوعي المجتمعي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والإيجابيات التي تتمتع بها هذه المواقع، وكيف يمكن أن تستفيد منها في مختلف المجالات.
4. يتوقع أن تزود هذه الدراسة الخبراء التربويين بأهمية مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية، بإدخال الصوت والصورة، وهما أهم عناصر التعليم من وجهة الباحث.
5. رفد المكتبة العربية بإطار نظري حول مواقع التواصل الاجتماعي.
6. الباحثون، إذ يمكن أن تشكل هذه الدراسة قاعدة معلوماتية ونقطة مهمة لإجراء دراسات وأبحاث أخرى حول موضوع الدراسة.

## حدود الدراسة ومحدداتها:

تتحدد الدراسة بالآتي:

- الحدود الموضوعية: واقع توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الحكومية.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من طلبة الجامعات الأردنية الحكومية.
- الحدود الزمانية: تم تنفيذ الدراسة خلال العام الدراسي 2016 /2017م.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على الجامعات الأردنية الحكومية.
- محددات الدراسة: يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء الخصائص السيكومترية لأداة جمع البيانات من صدق وثبات، ومجتمع الدراسة الذي سحبت منه العينة.

## مصطلحات الدراسة:

تتبنى الدراسة المصطلحات الآتية:

**مواقع التواصل الاجتماعي:**

يعرفها آل سعود (2014، 35) بأنها: "عملية التفاعل اللازمة لتبادل الخبرات والأفكار والمعلومات والاتجاهات، عبر شبكة الإنترنت، من خلال المواقع والتطبيقات العملية لشبكة الإنترنت، مثل مواقع فيس بوك والواتس آب والتويتر والماي سبيس والمنتديات والقوائم البريدية والمحادثة، مما تعطي مجالاً للأفراد للتعبير عن آرائهم واتجاهاتهم بكل حرية، ودون أي قيود تفرض عليهم".

أما إجرائياً، فتتبنى الدراسة مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي على أنها: مواقع تنشأ عبر شبكة الإنترنت بين مجموعة من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، تربطهم اهتمامات علمية ومعرفية مشتركة، يتمكنون من خلالها التواصل فيما بينهم، وتبادل الأفكار والمعلومات، والتفاعل بينهم، سواء أكان لفظياً، أم كتابياً أم مسموعاً.

**العملية التعلمية التعليمية:**

تعرفها سهل (2014، 65) بأنها: "الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي، والتي تهدف إلى إكساب المتعلمين معرفة نظرية، أو مهارة عملية، أو اتجاهات إيجابية، فهي نظام معرفي يتكون من مدخلات، ومعالجة، ومخرجات، فالمدخلات هم المتعلمون، والمعالجة هي العملية التنسيقية لتنظيم المعلومات،


https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.34.4

وفهمها، وتفسيرها، وإيجاد العلاقة بينها، وربطها بالمعلومات السابقة، أما المخرجات، فتتمثل في تخريج طلبة أكفاء متعلمين".

أما إجرائياً، فتتبنى الدراسة مفهوم العملية التعلمية التعليمية على أنها: عملية تفاعلية تنسيقية بين المعلم والمتعلم والمنهاج، بشكل مباشر أو غير مباشر من أجل تحقيق أهداف تعليمية بإضافة معرفة جديدة أو تصحيح معرفة لدى الطلبة، يخططها ويوجهها المعلم بمجموعة من الإجراءات والنشاطات.

## الإطار النظري:

### مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

تتعدد تعريفات الباحثين لمواقع التواصل الاجتماعي، وتختلف فيما بينها، إلا أن الكثير من نقاط الاتفاق تجمع تلك التعريفات، وتقربها من بعضها، ومن تعريفاتها أنها: "عبارة عن مواقع على شبكة الإنترنت، توفر لمستخدميها فرصة للحوار وتبادل المعلومات والآراء، والأفكار والمشكلات، من خلال الملفات الشخصية، وألبومات الصور، وغرف الدردشة، وغير ذلك" (الدبيسي والطاهات، 2013، 68).

وقد عرفها راضي (2013، 23) بأنها: "منظومة من المواقع الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين، لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها، أو مجموعة من أصدقاء الجامعة أو الثانوية".

### ميادين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

تعددت ميادين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ولقد أشار الزبون وأبو صعيليك (2013) إلى أبرز تلك الميادين هي:

### أولا: الميدان الاجتماعي:

فمن خلال الانضمام إلى مجموعات العمل والدراسة والحياة العامة التي تتيحها مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية لمستخدميها، تنعش العلاقات الاجتماعية والثقة الاجتماعية، وتعزيز ما يسمى بالصداقة، وتعدد تطبيقات واستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الميدان الاجتماعي، فهي تستخدم من أجل البقاء على اتصال مع الآخرين، من الأصدقاء والجيران والأقارب، ودعوة الآخرين لحضور المناسبات الاجتماعية وغيرها.

### ثانيا: الميدان السياسي:

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي منصة مثالية لطرح الأفكار السياسية، وتجمُع للأفراد الذين يشتركون في المعتقدات والتوجهات السياسية، وتبادل الآراء بالقضايا السياسية كالبرامج الانتخابية، والأحداث السياسية والتجنيد والحشد والاستقطاب السياسي، من خلال الرسائل والدعوات الالكترونية التي تحمل مضامين سياسية، كما تسهم في زيادة الوعي السياسي لدى الأفراد، والمشاركة المدنية، وتطوير المهارات السياسية الذاتية.

### ثالثا: الميدان الإعلامي:

شهد العالم تحولاً على الصعيد الإعلامي من مصادر إخبارية قليلة إلى مصادر أكثر غنى وتنوعاً، حيث أصبح بإمكان الفرد الحصول على الأخبار التي يريدها خلال وقت قصير، فلم تعد المعلومات حكراً على أحد، بل أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي عاملاً مكملاً لوسائل الاتصال والإعلام التقليدية في تكوين الرأي العام.


https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.34.4

**رابعا: الميدان التجاري:**

**إن الشركات تبنت خططاً إعلانية جديدة لترويج منتجاتها تقوم على التكامل بين وسائل الإعلام التقليدية ومواقع التواصل الاجتماعي، فقد اتجه التسويق إلى التفاعل بين المؤسسات التسويقية والمستهلكين، فمن خلالها يتم تحفيز النمو، واستدراج العروض، وتسويق المنتجات.**

**خامسا: الميدان التربوي:**

**استثمر التربويون وسائل التكنولوجيات الحديثة كالوسائط السمعية والبصرية، والحاسوب والإنترنت، في صالح العمل التربوي لا سيما مواقع التواصل الاجتماعي، إذ أنها تحمل في الحقيقة قيمة تربوية عالية ومزايا متعددة، وإتاحة الفرصة للطلبة لمواصلة النقاش خارج الفصول الدراسية في جو من الحيوية والدافعية والنشاط.**

**أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:**

**تعددت مواقع التواصل الاجتماعي، وتطورت، وظهر منها أنواع كثيرة، وفيما يأتي عرض لأبرزها:**

- **الفيسبوك (Facebook):**

**وهو موقع ويب للتواصل الاجتماعي، يتمتع بمجانية الاستخدام، وتديره شركة فيس بوك بشكل خاص (أبو خطوة والباز، 2014).**

**وعرفته الهواري (2015، 7) بأنه "هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي الذي استحوذ على اهتمام وتجاوب الكثير من الأفراد، فهو يساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والمحادثات والدردشات مع الأصدقاء، وإمكانية تكوين صداقات وعلاقات في فترة قصيرة."**

**استخدامات الفيسبوك في العملية التعلمية التعليمية:**

**يُسهم موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في إنشاء مجتمع تعلم حيوي للطلبة، حيث يزود أعضاء هيئة التدريس بالبيئة والمكونات والفرص التي تمكن الطلبة من مساندة ودعم بعضهم لبعض أثناء التعلم مما يوفر الوقت، حيث استخدم موقع فيسبوك في مجالات عدة في التدريس، فقد تم استخدامه في مجال تعلم فن النحت، واستخدم في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلبة، وللوسائل التعليمية، حيث أصبح استخدامه واقعا في المجال التعليمي نظراً لسهولة استخدامه في أي وقت (عبدالله، 2013).**

**لقد حقق موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك النجاح الباهر والانتشار الواسع والأكثر استخداماً، وهذا ما يعزز من الاستخدام الأمثل له لتحقيق أهداف العملية التعلمية التعليمية بدرجة عالية من الاتقان، ويتحقق ذلك من خلال الدافعية والإيجابية لدى عضو هيئة التدريس، وامتلاكه للمهارات والخبرات التي تزيد من القيمة والفائدة العلمية للفيسبوك.**

- **التويتر (Twitter):**

**وهو عبارة عن موقع اجتماعي من فئة المواقع التي تعتمد تقنية التدوين المصغر، التي تسمح للمستخدمين بإرسال تحديثات عن حالتهم بحد أقصى (140) حرف للرسالة الواحدة، وذلك عن طريق الموقع مباشرة، أو عن طريق إرسال الرسائل النصية القصيرة، أو عن طريق برامج المحادثة الفورية (أبو خطوة والباز، 2014).**

- **اليوتيوب (Youtube):**

**وهو موقع ويب متخصص بمشاركة الفيديو، حيث عرفته مخلوف (2014، 12) بأنه: "موقع يقدم خدمة تبادل ملفات الفيديو، التي تتيح للمستخدمين إمكانية تحميل الملفات إلى خوادم اليوتيوب وتكون متاحة على الإنترنت، باستثناء المقاطع التي لا توافق شروط النشر، ويمكن أن تكون ملفات الفيديو عبارة عن مقاطع معلوماتية، ترفيهية، جادة، أو مقاطع شخصية بحتة".**

**دور مواقع التواصل الاجتماعي في رفع مستوى العملية التعلمية التعليمية:**

**تعد مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر تطبيقات الإنترنت إثارة للاهتمام في السنوات الأخيرة، حيث فتحت آفاقاً لم يسبق لها مثيل في تاريخ التفاعل الاجتماعي، من خلال تشكيل مجتمعات افتراضية تنطوي على أنماط من التفاعل والتواصل بين ملايين المستخدمين في مختلف الأعمار (Grabner-Kräuter, 2009).**

**وتُستخدم شبكة الإنترنت في العملية التعلمية التعليمية بجميع استخداماتها للتمرين والممارسة والحصول على برامج تعليمية متنوعة، والحصول على أحدث ما توصل إليه العلم في مختلف مجالات المعرفة، حيث يستطيع الطلبة المشاركة في أعمالهم ونشر كتاباتهم وأبحاثهم ووجهات نظرهم من خلال تقديم المعلومات بشكل فردي أو جماعي (أحمد، 2011).**

**ولعل أبرز الدوافع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية كما بينتها الخواجة (2009) تتمثل في:**

**تحسين نوعية التعليم، ورفع إنتاجية المؤسسات التعليمية، وتزيد من فاعليته والاستفادة من الفئات المتميزة من الأساتذة من مهاراتهم وخبراتهم والمعلومات والحقائق، ونقلها للطلبة في وقت أسرع وبجهد أقل وكلفة أرخص، وتقديم الكثير من الخبرات الحسية الحقيقية للطلبة لتكوين المدركات الصحيحة، واستخدامها في التغلب على ظروف الطلبة، وتكوين الاتجاهات العلمية المرغوبة والجديدة، وتحسين مستوى الطلبة، وإيجاد جو نفسي وتربوي جديد وممتع، كما تساعد على تخطي حدود الزمان والمكان، والحجم والمسافة، والإمكانات المادية، كما أنها توفر للطلبة تسجيلا للأحداث والمواقف العلمية واستذكارها عند الحاجة، حيث تعالج الفروق الفردية، وتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بين الطلبة، وتساعد مواقع التواصل الاجتماعي على إثارة الدافعية عند الطلبة، كما تعود على الأساتذة بالتحرر من الأعمال الروتينية، وإعطائهم الفرصة للتفرغ لمساعدة أكبر عدد من الطلبة كما تغير دورهم من ناقلين وملقنين إلى مشاركين ومقومين للعملية التعليمية التعلمية.**

## الدراسات السابقة:

**تم الوصول إلى عدد من الدراسات التي ترتبط بشكل جزئي مع هذه الدراسة، والتي تم تصنيفها حسب تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث وعرضها كالآتي:**

**أجرى الزبون وأبو صعيليك (2013) دراسة هدفت للكشف عن أثر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية في اتجاهات طلبة الجامعات في الأردن، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وأسلوب البحث النوعي، وتم إعداد استبانة اشتملت على (30) فقرة، ومقابلة شخصية مكونة من سؤالين ل (40) طالباً وطالبة، وتكونت عينة الدراسة لغايات الاستبانة من (1135) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أن أثر تلك الشبكات في اتجاهات طلبة الجامعات في الأردن في البعد المعرفي والوجداني والسلوكي جاء بدرجة متوسطة، وأن من أهم آثارها الإيجابية تعميق العلاقات الاجتماعية، وتعزيز معارف الطلبة العامة، وإزالة الحواجز النفسية والاجتماعية بين الجنسين، وأن من أهم آثارها السلبية الإدمان على تلك الشبكات، والتأخر الدراسي والأكاديمي، وتعزيز التعصب العشائري أو الإقليمي أو العرقي.**


https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.34.4

كما أجرت الهزاني (2013) دراسة هدفت للتعرف على واقع استخدام طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود للشبكات الاجتماعية في عمليتي التعليم والتعلم، وتكوّن مجتمع الدراسة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود للأقسام التالية: ( تربية خاصة، وثقافة إسلامية، ومناهج وطرق تدريس، وتربية فنية، وإدارة تربوية، وعلم نفس، ورياض أطفال)، تكونت عينة الدراسة القصدية من (33) طالبة في كلية التربية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة، حيث تكونت من (27) عبارة موزعة على محورين(درجة استخدام الطالبات للشبكات الاجتماعية الالكترونية في تحقيق التعلم، ودرجة استخدام الشبكات الاجتماعية في تطوير التعليم )، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها أن أهمية الشبكات الاجتماعية في عملية التعليم جاءت بدرجة مرتفعة، وتكوين مجموعات بحثية وعلمية، وأن الشبكات الاجتماعية ساهمت في إثراء الحصيلة المعرفية في التخصص.

وأجرت خديجة إبراهيم (2014) دراسة هدفت للتعرف على واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، على عينة من أعضاء هيئة التدريس بلغت (100) عضو، وعينة من طلبة الكليات المختلفة، بلغت (900) طالب وطالبة في جامعة أسيوط وجامعة سوهاج وجامعة جنوب الوادي، واستخدمت الباحثة الاستبانة لتحقيق هدف الدراسة، وتم إعداد استبانتين، استبانة وجهت إلى عينة من أعضاء هيئة التدريس، واستبانة وجهت إلى عينة من الطلبة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها أن استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالتعاون مع أعضاء هيئة التدريس تحقق بدرجة متوسطة، أو ضعيفة، في أغلب الأحيان، وأن غالبية المعوقات توجد، وبدرجة كبيرة، مثل عدم وجود قوانين تضمن الخصوصية، وسلبية أعضاء هيئة التدريس في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

وأجرى المشيقح (2014) دراسة هدفت للتعرف على أثر شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم من قبل طلاب جامعة الملك سعود، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ مجتمع الدراسة (134) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في قسم تقنيات التعليم، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة، حيث استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، تكونت من ثلاثة محاور (المعلومات الديموغرافية، اتجاهات الطلبة بشأن موقفهم تجاه استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في التعليم، اتجاهات الطلبة بشأن مجالات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في التعليم )، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها الإيجابية نحو أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في التعليم وتسهيل وتعزيز العملية التعليمية.

وأجرت اليحيا (2015) دراسة هدفت للتعرف على تحليل مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وتحديد صعوبات ودوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لهذه العملية، وتكون مجتمع الدراسة من عينة قصدية من (82) عضو هيئة تدريس، و(138) طالباً في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة، حيث تكونت من (37) عبارة موزعة على (3) محاور، بالإضافة إلى المحور الأول للمعلومات الأولية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن عينة الدراسة متمكنة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة مرتفعة، وتثق بمواقع التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة، وأن أهم دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية هي القدرة على مشاركة وتبادل الآراء والأفكار على هذه المواقع، وتمكن الطلبة من استخدام التقنيات التعليمية، كما وتوصلت الدراسة إلى أن من صعوبات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية أن الطلبة لا يستطيعون التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي بنفس الدرجة، وصعوبة متابعة الأنشطة التعليمية على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأجرى Erdogan (2008) دراسة هدفت للتعرف على تقييم التدريس عبر المنتديات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في تركيا، وتكونت عينة الدراسة من (20) عضو هيئة تدريس، و(10) طلاب، وتم استخدام المقابلات الشخصية مع أفراد العينة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من

النتائج، أبرزها: أن المنتديات الإلكترونية كانت فاعلة تعليمياً، وقدرة الطلبة على التواصل مع أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة مرتفعة، وأن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلبة للمنتديات الإلكترونية جاءت بدرجة مرتفعة.

كما أجرى Shen وKhalif (2010) دراسة هدفت للكشف عن استخدامات الفيسبوك لدى طلبة الجامعات في الإمارات العربية المتحدة، وتكونت عينة الدراسة من (128) طالباً وطالبة، حيث استخدمت الاستبانة المسحية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى بعض التخوفات من تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الثقافة العربية الإسلامية، وبينت أن لهذه الشبكات تأثيراً واضحاً على مفهوم الذات لديهم.

وكذلك أجرى Yaman وYaman (2014) دراسة هدفت للتعرف على مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة لأهداف التنمية الاجتماعية والتعليمية من قبل طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة غازي في تركيا، حيث تكونت عينة الدراسة من (167) طالباً، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، مستخدمة أداة الاستبانة المكونة من أربعة محاور، وأظهرت نتائج الدراسة أن معظم الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق الأهداف التعليمية.

وأجرى Bouhnik وDeshen (2014) دراسة هدفت للتعرف على درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس وطلبة المدارس الثانوية في إسرائيل لتطبيق واتس اب (whatsapp)، حيث تم استخدام المنهج النوعي باستخدام المقابلة – أسئلة مغلقة ومفتوحة – مع (12) معلماً، والذين تعاملوا مع (240) مجموعة، تضم أكثر من (400) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها أن استخدام واتس اب (whatsapp) حقق التواصل مع الطلبة، ورعاية الجو الاجتماعي، وإيجاد الحوار وتشجيعه، وإيجاد بيئة تعليمية ممتعة.

## التعليق على الدراسات السابقة:

تعقيباً على جملة الدراسات السابقة، التي استعرضها الباحثان، يتبين أن هذه الدراسات قد تعددت واختلفت باختلاف الأهداف التي سعت إلى تحقيقها، واختلاف المتغيرات التي تناولتها، واختلاف البيئات التي تمت فيها، فمن هذه الدراسات ما تناول موضوع التأثيرات الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي، كدراسة الزبون وأبو صعيليك (2013)، ومنها أخذت مدى وفاعلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، كدراسة Bouhnik وDeshen (2014)، ومنها اتجهت نحو المنحى الأكاديمي والمعرفي، كدراسة اليحيا (2015)، كما تنوعت بيئات الدراسات السابقة، حيث دراسة Bouhnik وDeshen (2014) في إسرائيل، ومنها اتفقت مع الدراسة الحالية في الأردن، كدراسة الزبون وأبو صعيليك (2013).

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج الذي سيستخدم، وهو المنهج الوصفي، ومن حيث الأداة التي ستستخدم (استبانة)، وطريقة اختيار العينة، كدراسة Yaman وYaman (2014)، والمشيقح (2014)، واختلفت مع بعضها كدراسة Bouhnik وDeshen (2014). ومن حيث مجتمع الدراسة فقد تشابهت هذه الدراسة في اختيارها للمجتمع من الطلبة مع دراسة Yaman وYaman (2012)، والمشيقح (2014)، واختيارها الطلبة الجامعيين، واختلفت مع دراسة Bouhnik وDeshen (2014)، حيث كانت على طلبة المدارس الثانوية.

وقد أفادت من الدراسات السابقة في تصور أداة الدراسة، وإثراء الأدب النظري.


https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.34.4

## منهجية الدراسة وإجراءاتها:

**منهج الدراسة :**

**اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة، ولاسيما أنه يهتم بدراسة الظاهرة كما هي، من خلال جمع البيانات وتحليلها، وعرض وتحليل النتائج وتفسيرها، من خلال ارتباطها بالواقع.**

**مجتمع الدراسة :**

**تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية، والبالغ عددهم (290333) طالباً وطالبة، حسب إحصائيات وزارة التعليم العالي للعام الدراسي 2015 /2016 (http://www.mohe.gov.jo/ar/pages/Statistics.aspx).**

**عينة الدراسة :**

**تم اختيار عينة الدراسة على مرحلتين :**

**المرحلة الأولى: تم اختيار جامعة اليرموك والجامعة الأردنية وجامعة مؤتة قصدياً، والبالغ عدد الطلبة فيها (101017).**

**المرحلة الثانية: تم اختيار عينة عشوائية بسيطة ممثلة للجامعات الثلاث، حسب الجداول الاحصائية، وبلغ عددها (382) طالباً وطالبة، امتازت باختلاف النوع والدرجة العلمية.**

**ويظهر الجدول (1) توزيع أفراد العينة وفقا لمتغيرات الدراسة :الدرجة العلمية، والنوع.**

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة على متغيرات الدراسة ونسبهم المئوية

| المتغير | الصفة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الدرجة العلمية | بكالوريوس | 284 | 74.35 |
| | دراسات عليا | 98 | 25.65 |
| النوع | ذكر | 127 | 33.25 |
| | أنثى | 255 | 66.75 |
| المجموع | | 382 | %100 |

**أداة الدراسة :**

**تم تطوير أداة الدراسة، بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة المتضمنة للمقاييس، ذات العلاقة بموضوع الدراسة، مثل دراسة الزبون وأبو صعيليك (2013)، وتم إخراجها على شكل استبانة، تكونت في صورتها الأولية من (47) فقرة، موزعة في ثلاثة مجالات، وهي المجال (المعرفي، والمهاري، والتقويمي)، وقد تم تحديد الإجابات بخمسة معايير، هي (دائماً، معظم الأحيان، أحياناً، قليلاً، نادراً).**

**تم تصنيف واقع توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة إلى ثلاثة مستويات (منخفضة، متوسطة، مرتفعة) حسب متوسطات إجابات العينة لكل فقرة على النحو التالي:**

**طول الفئة = الحد الأعلى للبدائل – الحد الأدنى للبدائل /عدد المستويات**

**طول الفئة =** (5–1 / 3) = 1.33

**وبذلك تكون حدود المستويات الثلاثة على النحو الآتي:**

- **عُد المتوسط الحسابي الذي يقع بين (1–2.33) درجة توظيف منخفضة.**
- **عُد المتوسط الحسابي الذي يقع بين (2.34–3.67) درجة توظيف متوسطة.**
- **عُد المتوسط الحسابي الذي يقع بين (3.68–5) درجة توظيف مرتفعة.**

**صدق الأداة:**

**تم التحقق من صدق أداة الدراسة، وذلك من خلال عرضها على عشرة من المحكمين، من أعضاء هيئة التدريس المختصين في أصول التربية والإدارة التربوية في الجامعات الأردنية، ومن ذوي الخبرة والاختصاص، لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول ملاءمة فقرات أداة الاستبانة، ومناسبتهما لأغراض الدراسة، من حيث المضمون، والصياغة، وتم إجراء التعديلات وفقاً للملاحظات التي أجمع عليها 80 % من المحكمين، وتكونت أداة الاستبانة في صورتها بعد التحكيم من (35) فقرة.**

**ثبات الأداة:**

**تم التحقق من ثبات الأداة وذلك من خلال استخدام التطبيق وإعادة التطبيق (Test - Retest) على عينة مقدارها (30) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة، وخارج عينتها، وبلغ ثبات الأداة (0.87)، ويعد مقبولاً لأغراض إجراء الدراسة.**

**الأساليب الاحصائية:**

- **تحديد أفراد مجتمع الدراسة، ومن ثم تحديد أفراد العينة.**
- **تصميم أداة الدراسة وتم التحقق من صدقها وثبات الاستبانة.**
- **توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على أفراد عينة الدراسة.**
- **تفريغ استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة، على الحاسوب بهدف إجراء المعالجة الإحصائية اللازمة، باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).**
- **استخراج النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages) فيوصف عينة الدراسة.**
- **استخدام التطبيق وإعادة التطبيق (Test - Retest) للتعرف على ثبات الاستبانة.**
- **استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة (Mean & Standard Deviation) والأوزان النسبية لأداء أفراد عينة الدراسة على كل مجال وفقرة.**
- **اختبار T(Independent Samples T-Test) تم استخدامه للتعرف على وجود الفروقات الإحصائية في متغيرات الدراسة ( الدرجة العلمية، النوع).**


https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.34.4

## نتائج الدراسة ومناقشتها:

**عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:**

**النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة؟**

**للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة، للمجالات والأداة ككل، ثم لكل مجال على حدة، وذلك على النحو الاتي:**

**النتائج للمجالات والأداة ككل: يوضح الجدول (2) النتائج الخاصة بمجالات توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.**

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لمجالات توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | المجالات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 1 | المعرفي | 2.23 | .94 | منخفضة |
| 2 | 2 | المهاري | 2.19 | 1.01 | منخفضة |
| 3 | 3 | التقويمي | 2.14 | .96 | منخفضة |
| | | الكلي | 2.19 | .90 | منخفضة |

**ويبين الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.23 - 2.14)، حيث جاء المجال المعرفي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.23)، وبانحراف معياري مقداره ( 94.)، وبدرجة منخفضة، تلاه في المرتبة الثانية المجال المهاري بمتوسط حسابي بلغ (2.19)، وبانحراف معياري مقداره (1.01)، وبدرجة منخفضة، ثم تلاه في المرتبة الثالثة المجال التقويمي بمتوسط حسابي بلغ (2.14)، وبانحراف معياري مقداره (96.)، وبدرجة منخفضة ، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.19) وبانحراف معياري مقداره (90.) وبدرجة منخفضة.**

**ويتضح من النتائج أن درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية حسب تقديرات الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية جاءت بدرجة منخفضة، وهذه النتائج متفقة مع دراسة خديجة إبراهيم (2014)، ومختلفة مع دراسة اليحيا (2015)، وجاء المجال المعرفي في المرتبة الأولى، وبدرجة منخفضة، وذلك لأن الهدف الرئيسي للعملية التعليمية هو اكساب الطلبة المعرفة اللازمة التي يسعى عضو هيئة التدريس إلى تحقيقه بأعلى مستوى، وأن المتعارف عليه أن استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي التسلية والترفيه، وأن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس سلبية نحو مواقع التواصل الاجتماعي. وجاء المجال المهاري في المرتبة الثانية وبدرجة منخفضة، ويعزى ذلك إلى انخفاض درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس للمهارات التكنولوجية اللازمة لمواقع التواصل الاجتماعي، وقلة الاهتمام بمواقع التواصل الاجتماعي حسب رأي الباحثين. وجاء المجال التقويمي في المرتبة الثالثة وبدرجة منخفضة، وتعزى هذه النتيجة إلى خوف أعضاء هيئة التدريس من التنوع في أساليب التقويم، واعتمادهم بتقييم الطالب تقليدياً على القلم والورقة.**


https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.34.4

وتعزى هذه النتائج إلى وجود تقصير واضح في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي، بالرغم من تخطيها جميع الحواجز الجغرافية والمكانية، في العملية التعلمية التعليمية، وقد يعزى ذلك إلى رفض ومقاومة الحديث والجديد، وعدم الرغبة في التغيير، وأن أكثر أعضاء هيئة التدريس يتصورون أن إيصال المعرفة بالأسلوب التقليدي أكثر وضوحاً من أساليب التعلم الحديثة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال منفرداً، حيث كانت على النحو التالي:

- **المجال الأول: المعرفي:**

وللإجابة عن فقرات المجال المعرفي، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة، مرتبة تنازلياً والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات المجال المعرفي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم التسلسلي | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 1 | يقوم عضو هيئة التدريس المشاركة باستخدام مختلف أساليب التعليم في مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.45 | 1.22 | متوسطة |
| 2 | 2 | يسهم عضو هيئة التدريس في وجهات نظر الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.43 | 1.16 | متوسطة |
| 3 | 6 | يشارك عضو هيئة التدريس ما تم التوصل إليه في مجالات المعرفة الحديثة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.42 | 1.26 | متوسطة |
| 4 | 4 | يُحضر عضو هيئة التدريس للمحاضرة مع الطلبة بطريقة مشوقة عبر المجموعات التواصلية. | 2.39 | 1.20 | متوسطة |
| 5 | 5 | يتيح عضو هيئة التدريس للطلبة التواصل في أي وقت عبر وسائل التواصل الاجتماعي. | 2.37 | 1.33 | متوسطة |
| 6 | 3 | تتوافر لدى عضو هيئة التدريس البرمجيات الجاهزة للمادة العلمية لمشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.29 | 1.20 | منخفضة |
| 7 | 13 | يجعل عضو هيئة التدريس مواقع التواصل الاجتماعي أحد مصادر المعرفة الرئيسة. | 2.17 | 1.16 | منخفضة |
| 8 | 12 | يتواصل عضو هيئة التدريس مع الطلبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي (مقاطع الفيديو والمقاطع الصوتية والملفات التعليمية). | 2.13 | 1.17 | منخفضة |
| 9 | 8 | يوفر عضو هيئة التدريس المقررات الدراسية في صورة ملفات الكترونية للطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.11 | 1.17 | منخفضة |
| 10 | 10 | يعرض عضو هيئة التدريس (التجارب العلمية والأبحاث واستطلاع الآراء والاستفسارات بشأنها) عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.09 | 1.16 | منخفضة |
| 11 | 9 | يعمل عضو هيئة التدريس على إثراء المقررات الدراسية ببرامج تقديمية لتعزيزها عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.07 | 1.12 | منخفضة |


https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.34.4

جدول (3): يتبع

| الرتبة | الرقم التسلسلي | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 11 | 11 | يتابع عضو هيئة التدريس مع الطلبة المستجدات في التخصص الدراسي عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.07 | 1.20 | منخفضة |
| 13 | 7 | يعقد عضو هيئة التدريس اجتماعات مع الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لمناقشة القضايا العلمية المشتركة. | 2.02 | 1.17 | منخفضة |
| | | الكلي | 2.23 | 0.94 | منخفضة |

**ويبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية للمجال المعرفي تراوحت ما بين (2.02 - 2.45)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) التي تنص على "يقوم عضو هيئة التدريس باستخدام مختلف أساليب التعليم في مواقع التواصل الاجتماعي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.45)، وبانحراف معياري مقداره (1.22)، وبدرجة متوسطة. بينما جاءت الفقرة رقم (7) ونصها "يعقد عضو هيئة التدريس اجتماعات مع الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لمناقشة القضايا العلمية المشتركة" في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.02)، وبانحراف معياري مقداره (1.17)، وبدرجة منخفضة. وبلغ المتوسط الحسابي للمجال المعرفي ككل (2.23)، وبدرجة منخفضة. وقد يعزى ذلك إلى ضعف الثقة بين عضو هيئة التدريس والطلبة للحوار والنقاش عبر مواقع التواصل الاجتماعي لعمومتها أمام العدد الأكبر من المشاركين واقتصارها على المحاضرة فقط وعدم وضوح توجهات الطلبة بالنسبة لعضو هيئة التدريس.**

**➢ المجال الثاني: المهاري:**

**وللإجابة عن فقرات المجال المهاري تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة، مرتبة تنازلياً والجدول (4) يوضح ذلك.**

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات المجال المهاري مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم التسلسلي | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 18 | يعمل عضو هيئة التدريس على تنمية مهارة تواصل الطلبة مع أعضاء الهيئة التدريسية. | 2.45 | 1.24 | متوسطة |
| 2 | 17 | يعمل عضو هيئة التدريس على تنمية أساليب التفكير العلمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.33 | 1.23 | منخفضة |
| 3 | 14 | يقوم عضو هيئة التدريس على تعزيز التعلم (الذاتي والمستمر) عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.24 | 1.22 | منخفضة |
| 4 | 16 | يساهم الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي باقتراح أبدال الحلول لحل مشكلة ما مع عضو هيئة التدريس. | 2.22 | 1.26 | منخفضة |
| 5 | 15 | ينمي عضو هيئة التدريس العلاقات الاجتماعية مع الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.20 | 1.24 | منخفضة |
| 6 | 19 | تحكُم عضو هيئة التدريس في إعطاء فرصة التحدث إلى طالب معين في أي وقت أثناء المحادثة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.16 | 1.19 | منخفضة |


https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.34.4

جدول (4): يتبع

| الرتبة | الرقم التسلسلي | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 7 | 24 | يدمج عضو هيئة التدريس الطلبة في أنشطة فعالة تختلف عن أساليب التدريس التقليدي عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.13 | 1.16 | منخفضة |
| 8 | 25 | يعمل عضو هيئة التدريس على تعزيز مهارات الحوار والنقاش بين الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.12 | 1.24 | منخفضة |
| 8 | 23 | ينمي عضو هيئة التدريس الدافعية وروح المنافسة بين الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.12 | 1.22 | منخفضة |
| 10 | 22 | يحاول عضو هيئة التدريس على التطوير وتدريب الطلبة على التفكير الناقد عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.11 | 1.23 | منخفضة |
| 11 | 20 | يقوم عضو هيئة التدريس بتدريب الطلبة على المهارات الحياتية اللازمة عبر وسائل التواصل الاجتماعي. | 2.10 | 1.25 | منخفضة |
| 11 | 21 | يراعي عضو هيئة التدريس أنماط التعليم المختلفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.10 | 1.25 | منخفضة |
| | | الكلي | 2.19 | 1.01 | منخفضة |

**ويبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية للمجال المهاري تراوحت ما بين (2.10 - 2.45)، حيث جاءت الفقرة رقم (18) التي تنص على "يعمل عضو هيئة التدريس على تنمية مهارة تواصل الطلبة مع أعضاء الهيئة التدريسية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.45)، وبانحراف معياري مقداره (1.24)، وبدرجة متوسطة. بينما جاءت الفقرة رقم (21) ونصها "يراعي عضو هيئة التدريس أنماط التعليم المختلفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.10)، وبانحراف معياري مقداره (1.25)، وبدرجة منخفضة. وبلغ المتوسط الحسابي للمجال المهاري ككل (2.19)، وبدرجة منخفضة، وقد يعزى ذلك إلى أن كل فئة من الطلبة تتطلب نمطاً معيناً من أنماط التعلم، حيث يتمكن عضو هيئة التدريس داخل المحاضرة الدراسية لاختياره للنمط المناسب أكثر من مواقع التواصل الاجتماعي، والضعف لدى أعضاء هيئة التدريس بأنماط التعلم.**

**➢ المجال الثالث: التقويمي:**

**وللإجابة عن فقرات المجال التقويمي تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة مرتبة تنازلياً والجدول (5) يوضح ذلك.**


https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.34.4

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات المجال التقويمي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم التسلسلي | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 30 | يعمل عضو هيئة التدريس على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في المجموعة الواحدة. | 2.39 | 1.24 | متوسطة |
| 2 | 26 | يسهم عضو هيئة التدريس بالإجابات على استفسارات وأسئلة الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.30 | 1.30 | منخفضة |
| 3 | 27 | يسمح عضو هيئة التدريس بإرسال واستلام الواجبات وأعمال الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.28 | 1.33 | منخفضة |
| 4 | 29 | يمتلك عضو هيئة التدريس المعرفة اللازمة بتصميم وتطوير اختبارات الكترونية. | 2.26 | 1.31 | منخفضة |
| 5 | 28 | يستخدم عضو هيئة التدريس أساليب التقويم الحديثة لقياس كافة جوانب العملية التعليمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.14 | 1.22 | منخفضة |
| 6 | 31 | يرسل عضو هيئة التدريس نتائج الاختبارات التحصيلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.09 | 1.22 | منخفضة |
| 7 | 32 | يستخدم عضو هيئة التدريس مواقع التواصل الاجتماعي في النقد البناء للمادة العلمية في نهاية الفصل الدراسي. | 2.05 | 1.17 | منخفضة |
| 8 | 33 | يطرح عضو هيئة التدريس الأسئلة الإثرائية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 2.03 | 1.21 | منخفضة |
| 9 | 34 | يُقوم عضو هيئة التدريس أعمال الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 1.95 | 1.15 | منخفضة |
| 10 | 35 | يجري عضو هيئة التدريس الاختبارات الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 1.90 | 1.16 | منخفضة |
| | | الكلي | 2.14 | 0.96 | منخفضة |

**ويبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية للمجال التقويمي تراوحت ما بين (1.90 - 2.39)، حيث جاءت الفقرة رقم (30) التي تنص على "يعمل عضو هيئة التدريس على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في المجموعة الواحدة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.39)، وبانحراف معياري مقداره (1.24)، وبدرجة متوسطة. بينما جاءت الفقرة رقم (35) ونصها "يجري عضو هيئة التدريس الاختبارات الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.90)، وبانحراف معياري مقداره (1.16)، وبدرجة منخفضة وبلغ المتوسط الحسابي للمجال التقويمي ككل (2.14)، بدرجة منخفضة، وقد يعزى ذلك إلى قناعة عضو هيئة التدريس بأن الطرق التقليدية لاختبارات الطلبة لا يمكن الاستغناء عنها، وهي قادرة على قياس وتقويم الطلبة ومعرفة مستواهم التحصيلي بدقه أكثر من الاختبارات الإلكترونية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إلى أن من الممكن تهكيرها ومشاركتها بين الطلبة والاحتفاظ بها لسنوات عديدة.**


https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.34.4

**عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:**

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha$=0.05) في تحديد واقع توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير الدرجة العلمية، والنوع؟**

**وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية لواقع توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة، تبعاً لمتغير الدرجة العلمية، والجدول (6) يبين ذلك.**

جدول (6): المتوسطات الحسابية لطلبة الجامعات الأردنية لواقع توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير الدرجة العلمية

| المجال | الدرجة العلمية | المتوسط الحسابي | ف | درجات الحرية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| المجال المعرفي | بكالوريوس | 2.01 | .000 | 381 | .003 |
| | دراسات عليا | 3.00 | | | |
| المجال المهاري | بكالوريوس | 1.97 | 1.128 | 381 | .004 |
| | دراسات عليا | 3.08 | | | |
| المجال التقويمي | بكالوريوس | 1.99 | 3.851 | 381 | .032 |
| | دراسات عليا | 2.82 | | | |
| الدرجة الكلية | بكالوريوس | 1.99 | 1.401 | 381 | .005 |
| | دراسات عليا | 2.97 | | | |

**ويتبين من نتائج الموضحة في الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدارسة لواقع توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الحكومية تبعاً لمتغير الدرجة العلمية، وتعزى لطلبة الدراسات العليا، على المستوى الكلي للأداة وعلى جميع الأبعاد، وقد يعزى ذلك إلى أن طلبة الدراسات العليا أكثر انشغالاً من طلبة البكالوريوس، حيث إن معظمهم من الموظفين وأصحاب العمل، كما قد يعزى ذلك إلى ثقة أعضاء هيئة التدريس الأكبر التي يمنحها لطلبة الدراسات العليا، والتواصل المستمر بين أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في البحوث والرسائل رغم السفر بعض الأحيان.**

**وتم استخراج المتوسطات الحسابية لواقع توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة، تبعاً لمتغير النوع، والجدول (7) يبين ذلك.**


https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.34.4

جدول (7): المتوسطات الحسابية لطلبة الجامعات الأردنية لواقع توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير النوع

| المجال | الدرجة العلمية | المتوسط الحسابي | ف | درجات الحرية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| المجال المعرفي | ذكر | 2.43 | 9.96 | 381 | .002 |
| | أنثى | 2.06 | | | |
| المجال المهاري | ذكر | 2.23 | 6.47 | 381 | .013 |
| | أنثى | 2.06 | | | |
| المجال التقويمي | ذكر | 2.42 | 5.22 | 381 | .025 |
| | أنثى | 1.99 | | | |
| الدرجة الكلية | ذكر | 2.39 | 4.89 | 381 | .030 |
| | أنثى | 2.04 | | | |

**ويتبين من النتائج الموضحة في الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدارسة لواقع توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الحكومية تبعاً لمتغير النوع، وتعزى للذكر، على المستوى الكلي للأداة وعلى جميع الأبعاد، وقد يعزى ذلك إلى أن الطلبة الذكور أكثر استخداما للتكنولوجيا الحديثة، ومتابعة لمواقع التواصل الاجتماعي، وقد يعزى إلى تمتع الأنثى بخصوصية عالية أكثر من الذكر تجعلها متحفظة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.**

## الاستنتاجات:

1. **هناك درجة توظيف منخفضة لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في المجال المعرفي والتقويمي والمهاري، وهذا يتطلب العمل على زيادة توظيفها في العملية التعليمية التعلمية، ولا بد من العمل على تغيير النظرة لدى الأستاذ الجامعي بأن إيصال المعرفة بالأسلوب التقليدي لا يعد أكثر وضوحاً من أساليب التعلم الحديثة.**
2. **يسهم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم إلى تطور مذهل وسريع في العملية التعليمية، ويؤثر بطريقة إيجابية في طريقة أداء المعلم والمتعلم.**
3. **ظهر اهتمام لدى طلبة الدراسات العليا باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي مع أعضاء هيئة التدريس أكثر من طلبة البكالوريوس وهذا يعود إلى شعور الطلبة بأهمية التواصل المستمر بين أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في البحوث والرسائل رغم السفر ببعض الأحيان.**
4. **أبدى الطلبة ارتياحهم بالتعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي؛ لأنها تعمل على تنمية العلاقات الاجتماعية بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس.**

## التوصيات:

**بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة تم وضع التوصيات الآتية :**

- **عقد الجامعات لمزيد من الدورات والورش التدريبية المتخصصة لأعضاء الهيئة التدريسية في مجال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية.**
- **ضرورة قيام الجامعات بتوفير البرمجيات الجاهزة للمادة العلمية وتقديمها للهيئة التدريسية لمشاركتها مع الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والتأكيد على جعل مواقع التواصل الاجتماعي أحد مصادر المعرفة الرئيسية.**
- **ضرورة قيام أعضاء الهيئة التدريسية بتنمية العلاقات الاجتماعية مع الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بتكليفهم بواجبات وأنشطة ومتابعة أدائهم عبر المواقع.**

- اهتمام الجامعات الحكومية وحث وتعزيز أعضاء هيئة التدريس بتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي بالعملية التعلمية التعليمية ومتابعتها.
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات التربوية التي تبحث في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية على طلبة الجامعات والمدارس الثانوية.

## المراجع:

إبراهيم، خديجة (2014). واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر (دراسة ميدانية)، *مجلة العلوم التربوية، جامعة سوهاج، 3* (2)، 413-476.

أبو خطوة، السيد عبد المولى، والباز، أحمد نصحي (2014). مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 7* (15)، 187-225.

أحمد، أميمة موسى (2011). *درجة استخدام طلبة المدارس الثانوية في لواء الأغوار الشمالية لشبكة الإنترنت في العملية التعليمية واتجاهاتهم نحوها* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

آل سعود، نايف (2014). علاقة شبكات التواصل الإلكتروني بالإغتراب الاجتماعي للمراهقين في المجتمع السعودي، السعودية، *المجلة العربية للإعلام والاتصال*، (11)، 11-88.

بيزان، حنان الصادق (2015). توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم الإلكتروني المجتمعي، *مجلة المنهل، 2* (3)، 7-65، المملكة العربية السعودية.

الخواجة، مي (2009). تقنيات التعليم وتأثيراتها في العملية التعليمية، دراسة حالة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الإمارات العربية المتحدة، *شؤون اجتماعية، 26* (101)، 239-251.

الدبيسي، عبد الكريم علي، والطاهات، زهير ياسين (2013). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية. *مجلة دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، 40* (1)، 66-81، الجامعة الأردنية.

الراضي، أحمد (2010). *التعليم الإلكتروني*. عمان: دار أسامة للنشر.

راضي، زاهر (2013). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي. *مجلة التربية*، (15)، 23-47، جامعة عمان الأهلية، عمان.

الزبون، محمد، وأبو صعيليك، ضيف الله (2013). أثر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية في اتجاهات طلبة الجامعات في الأردن. *مؤتة للبحوث والدراسات- العلوم الإنسانية والاجتماعية، الاردن، 28* (7)، 323-359.

سهل، ليلى (2014) واقع العملية التعليمية بين مطرقة القديم وسندان المعاصرة. *مجلة المخبر، أبحاث في اللغة والأدب الجزائري*، (10)، 66-86، جامعة بسكرة، الجزائر.

عبدالله، محمود أحمد (2013). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام الفيسبوك في تنمية مهارات إنتاج استخدام الوسائل التعليمية لدى معلمي المعاهد الأزهرية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 3* (40)، 54-101.

العماري، خالد (2013). *الوعي بالأفكار ماذا بعد تويتر وفيسبوك؟ : قراءات في تاريخ تقنيات التواصل الاجتماعي ومستقبلها*. مكة المكرمة: دار العبيكان.

مخلوف، آلاء فخري (2014). *استخدامات طلبة الجامعات الأردنية اليوتيوب والاشباعات المتحققة منها: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة اليرموك* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

المشيقح، محمد بن سليمان (2014). أثر شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم – دراسة حول استخدام الفيسبوك من قبل طلاب جامعة الملك سعود، *تكنولوجيا التعليم – مصر، 24* (4)، 53-69.


https://doi.org/10.20428/AJQAHE.11.34.4

الهـزاني، نوره سعـود (2013). فاعلية الشبكات الاجتماعية الالكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، (33)، 129–164.

الهـواري، ليميـاء صالـح (2015). مستوى استخـدام طلبة جامعة مؤتـة لشبكتي الواتـس اب والفيسبوك وعلاقتـه بكل من البناء القيمي وفعالية الذات الأكاديمية، *التربية (جامعة الأزهر)*، 1(164)، 207–230.

اليحيـا، ناديا (2015). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم العالي: دراسة ميدانية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، *مجلة دراسات المعلومات*، (15)، 93–122.

Bouhnik, D., & Deshen, M. (2014). WhatsApp goes to school: Mobile instant messaging between teachers and students. Journal of Information Technology Education: Research, 13(1), 217-231.

Erdogan, Y. (2008). An evaluation of web based instruction in view of the tutors' and students' perspectives. Turkish Online Journal of Distance Education, 9(2), 86-96.

Grabner-Kräuter, S. (2009). Web 2.0 social networks: the role of trust. Journal of business ethics, 90(4), 505-522.

Shen, K. N., & Khalifa, M. (2010). Facebook usage among Arabic college students: preliminary findings on gender differences, International Journal of e-Business Management, 4(1), 53-65.

Yaman, M., & Yaman, Ç. (2014). The use of social network sites by prospective physical education and sports teachers (Gazi University sample). TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology, 13(1), 223-231.